اى ان اريد به الزينة فان اريد به الذهب كما هو احد اطلاقاته كان
عطفا على محل من فضة تامل قوله لا ريب فيه وقف بعضهم على ريب وجعل
خبر لا محذوفا وهو صحيح ايضا فان بعضهم اوصل وجوه الاعراب من
اول البقرة الى المفلحون الى خمسمائة وجه والعبرة بقصد القارى العارف
واما غير العارف فيخرج السامع العارف له وجها صحيحا لكن اية السجدة
تريد ان محل الوقف على فيه قوله ينفقون اى ان جعل قوله والذين يومنون
الخ مبتدا او اولئك الخ خبر فان جعل عطفا على ما قبله لم يكن كافيا فائدة
فى الوقف على كلا نظما كلا لها وجهان معنى الزجر والردع فالوقف عليها
يجرى وقيل الجات بمعنى حقا اثبت بها ما بعدها اذ يلتقى ومى ثلاث وثلاثون
استمع والكل فى النصف الاخير فاتبع وكلها فى السور المكية وقسمة القراء هى
المرضية فلا توقف عنده باحدى عشرة اذ فيه معنى الردع اقوى شهرة فى مريم
عهدا وعزا كلا وصالحا فيما تركت ثلاث وشركا فى سبا وفى سال نعيم كلا [illegible] ينجيه نزل
وان ازيدكم مع منشرة جهان فى مدثر ميسرة ثم الاساطير لدى التطفيف اهانني
فى الفجر بالتخفيف اخلده كلا [illegible] جهه والابتدا فى ثمانى عشرة اولها يا صاح كلا
والقمر واخر السورة حرف قد ظهر وتحتها ثلاثة فى السورة وفى النبا اوله مشهورة
عنه تلهى ثم شا انشره وركبك كلا لدى المنفطرة ثلاثة فى سورة التطفيف
غير الذى قدمت بالتعريف والفجر حرفا بعد حبا جما وبعده اقرا فى ثلاث عما واوله
فى سورة التكاثر ثلاثة غيرا بغير زاجر واربع لا تبتدى ولا تقف ومى معنى
هذه كما عرف حرف وثم قبلها ففى النبا والثان فى تكاثر قد جيا والثانى تال
قبلها فى الشعرا اصل قبلها وبعدها بلا امرا وللصفتين الوقف فيها مطلقا
وغير معنى الردع فيها اطلقا وقيل معنى الكلا حقا يكفى قول ابن الانبارى غير خلفى
وعن ابى حاتم السجستانى يقول معناها الا ويبتدى اهـ قوله وغير تام الخ هو
مفهوم قوله السابق وهى لما تم معناه قوله الوقف عليه اشار به الى قبيح خبر
مبتدا محذوف اذ لا يصح الاخبار عن غير الواقعة على القران بقبيح وظهر
بهذا ان اقسام الوقف اربعة بقوله ثلاثة اى غير حسن الوقف عليها قوله وعلى
الخ
الواقع

الواقع الخ كالوقف على الاصال من قوله تعالى يسبح له بالغدو والاصال عند بنا يسبح
للفاعل قوله وعلى الناصب كقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا قوله دون جوابه نحو اذا جاء نصر
الله والفتح قوله اذا لم يتم بان يكون المنعوت لا يتم الا بنعته بان يحتاج اليه فى التعيين
فلا ينافى ما تقرر انه حسن لانه عدم صحة عند التوقف المذكور قوله وكذا على المعطوف الخ
اى مع القيد السابق وهو قوله اذا لم الخ ما يوخذ من قوله كذا الخ قال المحشى فانه غير
ظاهر بل قال المرعشى ان الوقف على قوله حرمت عليكم امهاتكم كاف وكذا والطور ونحوه
من كل قسم بدون جوابه وعلله بانه يفيد معنى ما فانظره ان شئت قوله وفى نسخة
يوقف اى والاولى اولى اذ علة الوقف الاضطرار لا القبح الا ان يكون محل التعليل
على هذه النسخة قوله ويبدا الخ ولذا قدم الش التكلم على النسخة الاولى اهـ
وقوله واى ولاجل الخ تفسير لنسخة يوقف اى فصر له عليها للقبح ولام
للتعليل فتامل قوله يبدا بالبناء للفاعل او المفعول مع ترك الهمز فيهما او بالهمز
كما للوزن قوله قبله اى قبل الوقف الذى هو قطع النفس كما سبق فلا ينافى
ان الذى يوقف عليه اخر كلمة وما قبلها كلمة اخرى فتامل قوله من الكلمة اى ان
حسن الابتداء بها والا ابتدا بما قبلها مما يحسن الابتداء به كما يوخذ من المرعشى
حيث قال واعلم انه انما يستحب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها فى الحسن
والقبيح اذا لم يكن الابتداء بها قبيحا واما اذا قبح فيبتدا من حيث لا يقبح الابتدا
به كذا قال اقول وقبح الابتداء بها اما لعدم كونها مفيدة المعنى كالابتدا
بالاصال فى النور عند الوقف عليه فانه وقف قبيح على قراة يسبح ببناء
الفاعل والابتداء بالاصال لا يفيد معنى فيبتدا من يسبح لكن لا اثم فى الابتدا
بها لانها تفيد معنى كما صرح به الاتى واما لكونها موهمة المعنى الفاسد كقوله تعالى
فى الممتحنة يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم الوقف على اياكم حسن
والابتداء به قبيح لفساد المعنى اذ يصير تحذيرا من الايمان ونحو قوله تعالى
وما لى لا اعبد الذى فطرنى الوقف على لا اعبد قبيح لعدم تمام الكلام والابتداء به
قبيح لكونه موهما للخطا فيجب الابتداء بيخرجون فى المثال الاول وبمالى فى المثال
الثانى فمن ابتدا بما يوهم الخطا اثم صرح به الاتى واما هو لانها كلمة الخ

بلغ

Copyright © King Saud University